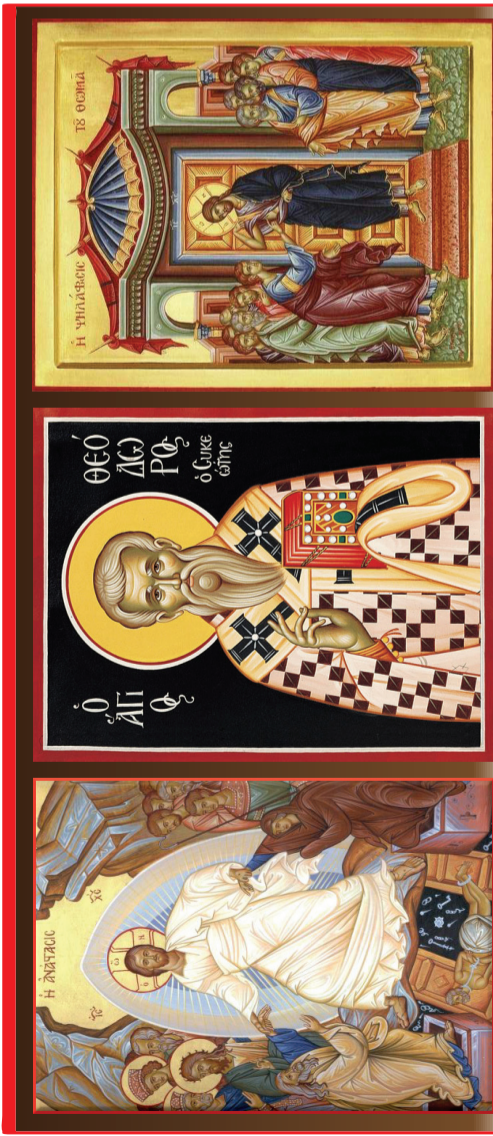


## الأحد الأول بعد الفصح - المعروف بأحد توما الرسول

وتذكار ابينا البار ثاودورس السيكوتي  
الأول



جسّ توما نار اللاهوت ولم يحترق ابينا البار ثاودورس السيكوتي

طروبارية للبار ثاودورس على اللحن الثامن :

لقد اشتهرت بالطهارة والقداسة منذ الطفولية. وظهرت مملوءة من الفضائل فانرت العالم بالعجائب الباهرة. وطردت جماعات الشياطين المرّة. فبا خادم الاسرار الشريفة ثاودورس. تشفع فينا الى الرب.

**القنفاق باللحن الثامن :** ولئن كنت قد انحدرت الى القبر ايها العديم ان يكون مائتاً. إلا أنك حطمت قوة الجحيم وقمت غالباً ايها المسيح الإله. وللنسوة حاملات الطيب قلت افرحن ولزسلك وهبت السلام. يا مانح الواقعين القيام.

طروبارية القيامة باللحن الخامس: - المسيح قام من بين الأموات

ووطىء الموت بالموت. وهب الحياة للذين في القبور (ثلاثاً)

طروبارية القيامة (باللحن الأول): إن الحجر لما ختم من اليهود. وحسدك الطاهر خُفِظَ مِنَ الْجُد. فَمَتَ فِي الْيَوْمِ الْثَالِثِ آيَهَا الْمُخَلَّص. مَائِحًا الْعَالَمَ الْحَيَاةَ. لِذَلِكَ قَوَّرْتَ السَّمَاوَاتِ. هَتَفُوا إِلَيْكَ يَا وَاهِبَ الْحَيَاةَ. الْمَجْدُ لِقِيَامَتِكَ أَيَهَا الْمَسِيحَ. الْمَجْدُ لِمَلِكِكَ. الْمَجْدُ لِنَدِيرِكَ يَا مُحِبَّ الْبَشَرِ وَحَدِكَ.

طروبارية الاحد (باللحن السابع):

فيما كان القبر مضمواً اشرفت منه ايها المسيح الاله. وفيما كانت الابواب مغلقة وقفت بالتلاميذ يا حياة الكل وقياصهم. وجددت لنا بهم نعمة الروح المستقيم بحسب عظيم رحمتك.

## يلدكر سفر الرؤيا مصير الخطاة المحتوم: مزاوله السحر والكذب وعبادة الشيطان...

«وَأَمَّا الْخَائِفُونَ وَعَبَدُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالرَّحِيمُونَ وَالْقَاتِلُونَ وَالزَّانَةَ وَالسَّخِرَةَ وَعَبَدُوا الْأَوْثَانَ وَجَمِيعَ الْكَذَّابَةِ، فَصَيِّبُهُمْ فِي الْبَحْرِ الْمُتَمَيِّدَةِ بِنَارٍ كَثْرِيَّةٍ، الَّذِي هُوَ الْمَوْتُ الثَّانِي» (رؤ ٢: ٨). هؤلاء لا يربون مع المسيح بل نصيبهم في البحيرة المتقدة بالنار والكبريت.

الخائفون: أي الجناء الذين يكرهون الإيمان خوفاً على حياتهم الزمنية ومصالحهم المادية. وهؤلاء أشرف الفئات

لذلك تصدروا القائمة. ولكن من الذي يُكره؟ لا يكر

إلا الضعيف. وإذا كان **الروح القدس هو روح القوة (٢ تي ٧: ١)**.

**الروح القدس** هو الذي يشهد فينا إذا وقفنا أمام الملوك والولاة (مت ١٠: ١٩، ٢٠) إذا فالذي يُكر هو

والخداع في معاملاتهم. ويدخل مع هؤلاء أتباع الوحش.

المسرة، ١٩٧٢ - آذار، عدد ٢٧٣

وأكثر منهم من يعتقدون اعتقاداً راسخاً بأن "الدق" على

الحشب حركة ضرورية لشلل فعل العين، وكثيرون منهم

يرشون على آكتافهم ملحا لطردهم. أما المتطيرون من

الرقم ١٣ على أنه رقم نجس ومجلبية للشّر فعددهم يفوق

الحصر، بل تفيد البيانات الرسمية أن الولايات المتحدة ما

أطلقت قط قمرًا صناعيًا أو سفينة فضائية إلى أجزاء

الفضاء العليا في اليوم ١٣ من الشهر، ولا في يوم الجمعة

من الأسبوع، للأسباب عينها.

وفي الولايات المتحدة، إلى جانب ما تقدم ذكره - وهي أم

العجائب والغرائب - طائفة تعبد الشيطان وتنسب إليه،

ويرئسها أميركي سمي نفسه باسم الشيطان. وعندما يجارس

طقوس الطائفة الدينية يجعل على رأسه قبعة بقرين وعلى

وجهه مكياجاً يُدنيه من شكل الشيطان كما يُمثل للأولاد.

وطقوس طائفة الشيطان غريبة يقوم أكثرها على السادية.

وفي نهاية التحقيق تساءل المجلة "لماذا يلجأ الإنسان إلى

السحرة والمنجمين، وإلى بعض العقائير المخدرة التي تقلمهم

إلى عوالم غريبة"، وتجب عن السؤال فيقول: "ان فقدان

الثقة بالنفس، وضعف الإيمان بالله الواحد الأحد،

والبطالة في بعض الأحيان، تؤدي بالإنسان إلى الهرب

من نفسه إلى عالم آخر بعيد عن تحمّل المسؤوليات".

المسرة، ١٩٧٢ - آذار، عدد ٢٧٣

النسائية الشهيرة.

ودخلت عالم التنجيم وكشف الحظ، في الولايات

المتحدة، تلك الآلة المعجبية المعروفة **بالعقل الالكتروني**.

ففي صباح كل يوم يقبل الرجال والنساء، الشبان

والشابات، قبل التوجه إلى أعمالهم، على جهاز عقل

الالكتروني يستبطنونه عن يومهم. يضغظون على زر فيه، بعد

تلقيمه قطعة من النقد، فإن معناه الجهاز عاد إلى بيته

متطيرًا يلقيه الشوم بسواده، وإن أكد له أن الحظ حليفه

مضى إلى عمله متفائلاً. وابتكرت مؤسسة أميركية طريقة

طريقة للرد على أسئلة المواطنين تلفونيًا في أمر طالعهم

ومستقبلهم وذلك، بطبيعة الحال، مقابل مبلغ معين من

المال. ويتقاضى بعض المنجمين، من أمثال **كارول راينر**،

في هوليد، أجرًا عن استشاراته يرتفع ويندق بحسب أهمية

الاستشارة، كأنه تمامًا طبيب في عيادة. وله من الشهرة ما

يجعله يتلقى تلفونات استشارية من هُج كُغ بالذات!

وهؤلاء الدجالين مكاتب في المدن الكبيرة في الولايات

المتحدة، وفي معظم العواصم في أوروبا.

وإلى جانب التهافت على السحرة والمنجمين هناك، في

الولايات المتحدة، رواج كبير للتعاويد والخرافات من مثل

الخرزة الزرقاء، ونعلة الفرس بحجم صغير توضع في الجيب،

وقدم الأرب، وقاية لهم من النحس والشوم. ويقدرّون

عدد المؤمنين بفعل هذه الخرافات بنحو **عشرين مليوناً**.

# الرسالة

عظيم هو ربنا وعظيمة هي قوته سبّحوا الربّ فأنه صالح

## فصل من اعمال الرسل القديسين الاطهار (١٢٥: ٢٠ - ٢٠)

في تلك الأيام جرت على أيدي الرسل آيات وعجائب كثيرة في الشعب، وكانوا كلهم بنفس واحد في رواق سليمان \* ولم يكن أحد من الآخرين يجترأ أن يخاطبهم. لكن كان الشعب يُعظمهم \* وكانت جماعات من رجال ونساء ينضمون بكثرة مؤمنين بالرب \* حتى إن الناس كانوا يخرجون بالمرضى إلى الشوارع ويضعونهم على فرش وأسرة ليقيع ولو ظل بطرس عند اجتيازه على بعض منهم \* وكان يجمع أيضًا إلى اورشليم جمهور المدن التي حولها يحملون مرضى ومعدّين من أرواح نجسة، فكانوا يُشَقُّون جميعهم \* فقام رئيس الكهنة وكل الذين معه وهم من شيعة الصّدُوقيين وامتلاًوا غيرَة \* فألقوا أيديهم على الرسل وجعلوهم في الحبس العام \* ففتح ملاك الرب أبواب السجن ليلاً وأخرجهم وقال: \* امضوا وقفوا في الهيكل، وكلموا الشعب بجميع كلمات هذه الحياة.

# الإنجيل

## فصل شريف من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير،

التمليذ الطاهر (يو ٢٠: ١٩ - ٣١)

لما كانت عشية ذلك اليوم وهو أول الأسبوع والأبواب مُغلقة حيث كان التلاميذ مجتمعين خوفاً من اليهود، جاء يسوع ووقف في الوسط \* وقال لهم: السلام لكم \* فلما قال هذا أراهم يديه وجنبه. ففرح التلاميذ حين أبصروا الرب \* وقال لهم ثانية: السلام لكم، كما أرسلني الآب كذلك أنا أرسلكم \* ولما قال هذا نفخ فيهم وقال لهم: خذوا الروح القدس \* من غفرتم خطاياهم تُغفر لهم ومن أمسكتكم خطاياهم أمسكت \* أما توما أحد الاثني عشر الذي يقال له التوأم فلم يكن معهم حين جاء يسوع \* فقال له التلاميذ الآخرون: إننا قد رأينا الرب. فقال لهم: إن لم أعاين أثر المسامير في يديه وأضع إصبعي في أثر المسامير وأضع يدي في جنبه لا أؤمن \* وبعد ثمانية أيام كان تلاميذه أيضاً داخلًا وتوما معهم، فأتى يسوع والأبواب مُغلقة ووقف في الوسط وقال: السلام لكم \* ثم قال لتوما: هات إصبعك إلى هنا وعاین يدي، وهات يدك وضعها في جنبي ولا تكن غير مؤمن بل مؤمناً \* أجاب توما وقال له: ربي وإلهي \* قال له يسوع: لأنك رأيتني آمنت! طوبى للذين لم يروا وآمنوا \* وآيات أخر كثيرة صنع يسوع امام تلاميذه لم تكتب في هذا الكتاب. وأما هذه فقد كتبت لتؤمنوا بأن يسوع هو المسيح ابن الله، ولكي تكون لكم اذا آمنتتم حياة باسمه.

## نورد رواية تناقلتها الاجيال عن الرسول توما فيها معانٍ روحية كبيرة:

يُحكى أنّ ملكًا هنديًا اسمه غوندافور قرّر ان يبني لنفسه قصرًا عظيمًا لا مثيل له على الارض، فأرسل احد معاونيه ليبحث عن عمال ماهرين قادرين على ذلك. وتبدير الهي جاء رسول الملك الى توما الذي قال له انه مستعد ان يبني

للملك مثل هذا القصر شرط ان يتركه يعمل كما يريد. فاتفق الاثنان وسافر توما الى بلاد الهند. هناك حصل توما على كمية كبيرة الذهب من الملك ليباشر ببناء القصر. وما ان غادر توما القصر الملكي حتى وزع كل الذهب الذي لديه لفقراء الهند، وراح يبشر بالانجيل. ومرت سنتان، فأوفد الملك عبيده الى توما يسأله ما اذ كان قد انتهى من بناء

القصر ام لا، لأن القصر كان بعيدا عن العاصمة، فأجاب توما: «كل شيء بات جاهزًا إلا السقف». وطلب مزيدًا من المال فأعطاه الملك ما اراد. ومن جديد أعطى توما كل ما لديه للفقراء وتابع تجواله مبشرًا بالانجيل. وطريقة ما بلغ الملك خبر ان توما لم يبدأ بعد ببناء القصر فقبض عليه وزجّه في السجن. في تلك الليلة مات أخ الملك فحزن عليه الملك حزناً شديداً. وان ملاكًا حمل روح الميت الى الفردوس وأراه قصرًا عظيمًا لا يقدر عقل انسان ان يتصوره. واذ أراد اخو الملك ان يدخل الى هذا القصر منعه الملاك قائلاً: «هذا القصر يخص احاك الملك، وهو القصر الذي

## الخرافات تجتاح الولايات المتحدة الأمريكية

نشرت مجلة "الحقيقة الواضحة" الأمريكية، قبل أربعة عقود وتُصنّف بيانًا عن واقع الناس، في الولايات المتحدة الأمريكية وبعض بلدان أوروبا الغربية، في أمر تفشي السحر والتنجيم ومناجاة الأرواح، وما سوى ذلك من ضروب التديجيل والخرافات. واذ نستغرب تفشي مثل هذا الوباء في هذا العصر الغارق في الحسوس والموضوعية فضلاً عن المادية، حتى بات ينحرف شطر الإلحاد لكون الحقائق الدينية غيبية ماورائية ولا يمكن تشريحها بمبضع جراح، ولا سبيل لصهر معدنها في بوتقة الفيزياء والكيمياء، لا نعجب، لعمري، من تفشيها في الولايات المتحدة الأمريكية وقد أمست أرض العجائب والغرائب، تبت كل يوم ضروريًا من غريب البدع والخرافات بعد إذ طغت الحاجة إلى الدولار فخلفت الإنسان هناك يسعى وراءه لاهثًا في توتر أعصاب وفرغ قلب، فنشك بعضهم العلاج في المخدرات، وغيرهم في الانفلاش الجنسي، وكثيرون في التعلق بأسباب الخرافات من كل نوع.

شيده له الرسول توما بالحنسبات التي أعطاه إياها». ثم ان ملاك الرب أعاد روح الرجل الى بدنه. فعندما عاد أخو الملك الى نفسه، أسرع الى أخيه وقال له: «أقسم لي بانك استطعتني كل ما أطلبه منك»، فأقسم الملك بذلك، فقال له: «اعطني القصر الذي لك في السماء، الذي بناه لك توما»، وشرح له كل ما جرى، اذ ذاك أرسل الملك فأطلق توما من السجن واستقدمه اليه وسمع منه كلام الخلاص والحياة الابدية ثم اعتمد وأعطاه مزيدا من المال لتوسيع القصر الذي بناه له في السماء. وهكذا ازدادت اعمال الرحمة وزاد الشكر لله واتسع نطاق البشارة بكلمة الحياة.

آلاف يمتنون السحر والتنجيم، وهم على تزايد، والإقبال عليهم يتنامى شهريًا بعد شهر مع أن القضاء بلاحقهم. وتلاحظ المجلة أن "حركة السحر" باتت وباءً مُجتمعا في هذا العصر، وأسمى "عالم السحرة اليوم، وهو يجتذب الكثيرين من المضطربين وفاقدى الثقة بأنفسهم، عالمًا قائمًا بذاته، له أنظمتها، وله طقوسه وشعائره في العبادة، وهي تتنافى مع أبسط المبادئ المسيحية". ولعل أكثر ما يستهوي الكثيرين من فاقدى الشخصية تلك الشعوة القائمة على "استحضار الأرواح" ومناجاتها. فلقد حدث قديمًا أن شاول، ملك اسرائيل، ناجى روح النبي صموئيل، وقد تراءى له بجمعة طيف، وكان يتدبير الهيم. أما اليوم فما أكثر من يتكلمون على استحضار الأرواح "بوسيط متمرس بفنّ السحر والعلوم المتسترة".

وفي الولايات المتحدة الأمريكية أكثر من عشرين ألف ساحر ومنجم، يُعَدُّ أتباعهم بعشرات الألوف. ويؤكد الدكتور كينسي أن هناك نحو خمسة ملايين أمريكي، على أقل تقدير، ينظّمون حياتهم وفقًا للأبراج. وجدير بالذكر أن أكثر من ثلثي الصحف والمجلات الأمريكية تخصّ، بالأبراج والحظ والحديث عن المستقبل، عمودًا كل يوم، يتولى كتابته كيبيرات الصحافيات الأمريكيات، في طليعتهم جين دكسون، فيما الساحرة الأمريكية المعروفة سبيل ليك تتولّى كتابة صفحة، في الموضوع، في إحدى المجلات